

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد....

إلى الأخ الكريم الشيخ يونس حفظه الله

أرجو أن تصلكم رسالتي هذه وأنتم وجميع الإخوة بخير وعافية وإلى الله تعالى أتقى
وأقرب .

وبعد....

وصلتني رسالتكم الكريمة فاطلعت عليها وسررت بما تضمنته عن أهمية العمل
الخارجي ومقترحاتكم القيمة للنهوض به وكنت أشعر منذ مدة طويلة بما تحدثتم عنه
من ضرورة التركيز على هذا القسم وتطويره إلا أن الإخوة كانوا يشتكون من قلة
الكوادر في هذا الميدان فالحمد لله الذي جاء بكم وأرجوه تعالى أن يوفقكم بالتعاون مع
الإخوة المسؤولين للنهوض بالعمل الخارجي .

وهنا أود أن أضع أمامكم بعض الأمور للنقاش وإثراء الحديث حول هذا الموضوع
المهم .

ابتداءً أكد على أن هدفنا الأساس من حربنا مع أمريكا ينبغي أن يكون واضحاً نصب
أعيننا ثم بعد ذلك نسلك أفضل الطرق لتحقيقه .

فهدفنا ومرادنا هو :-

ما لخص في القسم بعد الحادي عشر

أن تكف أمريكا شرها عنا كدعم اليهود وتترك المسلمين وشأنهم ليتيسر لنا إقامة دولة
الإسلام حقاً .

ولا يخفى عليكم أن للقتال عند المسلمين غايات كثيرة والغاية العظمى أن يكون الدين
كله لله كما في قوله تعالى [وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا
فإن الله بما يعملون بصير]

ومن الغايات أن ينتهي الكفار عن الاعتداء على الإسلام وأهله كما في قوله تعالى
[فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا إيمان لهم لعلهم ينتهون]

فنحن نريد قتالاً يجبر العدو على إنهاء اعتدائه وقاتله لنا ويتحقق هذا بقوة وسرعة بإذن
الله بالتركيز على أئمة الكفر وأئمة الكفر اليوم هم أمريكا ومعلوم أن السيادة و السلطة
العليا في أمريكا هي للشعب وهو صاحب القرار الأول ويمثله مجلس النواب والبيت
الأبيض فينبغي تركيز القتل والقتال على الشعب الأمريكي وممثليه .

وإن قتال الأمريكيين وحلفائهم في أفغانستان واجب وفرض عين لإخراجهم مهزومين
بإذن الله رغم أنه يأخذ منا جهداً ووقتاً طويلاً

إلا أن الآكد في حقنا هو إيقاف هذه الحرب من مصدرها الرئيسي بالقوى القادرة على
إيقافها بأسرع وقت وهي كما ذكرت الشعب الأمريكي

وعليه فينبغي أن نضع غرفة قيادة عمليات العدو لحربنا وهي إدارة البيت الأبيض
والكونجرس والبنطجون تحت الضغط المباشر وذلك باستخدام معادلة توازن الرعب
بيننا وبينهم وهذا يتم بالتأثير على الشعب الأمريكي كله أو معظمه بشكل مباشر
بعمليات داخل أمريكا تفقده أمنه وبالتأثير على اقتصاده أيضاً وذلك باستهداف النفط في
الخارج وخاصة في الدول المصدرة لأمريكا وعندها يتم التأثير على دخل المواطن
الأمريكي بارتفاع فاتورة معاشه وخاصة وقوده .

يرافق ذلك حملة إعلامية كبيرة مركزة منا يكون جزء منها عبر وسائل الإعلام
الأمريكية إن تيسر رابطين هذه العمليات بفقدان الأمن في بلادنا ولأسيما في فلسطين
والعراق وأفغانستان و باكستان والصومال كالقول لن تحلم أمريكا بالأمن حتى نعيشه
واقعاً في فلسطين

ولا يخفى عليكم أن من الأمور المهمة جداً عند وجود النزاع بين طرفين أن يكون كل
واحد منهما مطلعاً على ثقافة خصمه وتاريخه وكيفية تفكيره ونقاط ضعفه و قوته فإن
هذا مما يعينه على اتخاذ القرارات الأصوب بعد عون الله تعالى له .

ولقد ظهر من خلال المتابعة لتصريحات ساسة الأمريكيين والاطلاع على تطور
الصراع وواقع الحرب بيننا وبينهم فضلاً عن حروبهم السابقة إلى أن ضرب أمريكا في
عقر دارها له الأهمية القصوى وفي المرتبة الأولى وهو السبيل الأساسي الموصل لما

نريد فتأثر الأمريكيين من ضربهم داخل أمريكا لا يقارن بضربهم خارجها فضلاً عن ضرب حلفائهم ووكلائهم .

فبتأملنا لبعض تاريخ أمريكا نجد أنها رغم خوضها قرابة ستين حرباً منذ نشوئها فإن القاسم المشترك لبعض هذه الحروب هو أنها لم يكن العمل العسكري من خصومهم في الخارج هو العامل الرئيس في حسمها وإنما حسمت عندما ازداد الغضب الشعبي والمعارضة الداخلية لها فعلى سبيل المثال حربهم في فيتنام قتل فيها 57000 جندي أمريكي ولم تحسم الحرب بهذا العدد الهائل من القتلى وإنما اضطروا للانسحاب عندما أخطأ رئيسهم نيكسون وأمر بالتجنيد الإجباري لمواصلة الحرب مما جعل القضية تمس أمن كل فرد أمريكي وعندها ثار الشعب ولاسيما طلاب الجامعات بمظاهرات حاشدة ضد الحرب والحكومة مما اضطرها للانسحاب .

ولا يخفى عليكم أن سياستهم الحالية لمعالجة نقص الجنود هي بالإغراءت المالية الهائلة من دون إكراه لتلافي خطأ نيكسون .

ومعلوم لديكم أن عدد سكان أمريكا 300 مليون

قتل منهم في أفغانستان حوالي 1000 جندي خلال ثمان سنين وفي العراق حوالي 4000 جندي هذا يعني أن الضرر قد أصاب فئة يسيرة منهم لا تكفي لإثارتهم وتحركهم لإرغام الساسة على وقف الحرب .

وبعملية حسابية بسيطة إذا قسمنا عدد قتلى أمريكا في أفغانستان على عدد سكانها فستكون نسبة عدد القتلى من الشعب الأمريكي في أفغانستان ثلاثة فاصلة ثلاثة في المليون وهي نسبة ضئيلة جداً لا تذكر بينما نسبة عدد قتلاهم في فيتنام ثلاثمئة وثمانين في المليون حيث كان عدد سكان أمريكا وقتها مئة وخمسين مليوناً .

أي أن أماننا أكثر من مئة ضعف حتى يكون عدد قتلاهم في أفغانستان كعدد قتلاهم في فيتنام ومع ذلك لم تحسم الحرب هناك بسبب هذا العدد الكبير من القتلى .

وبذا يتضح أن النسب الضئيلة في مصائب الأمم والتي لا تذكر لا تؤثر عادة في مثل قضايا الشعوب وغضبها وثورتها وتستطيع التعايش معها وتحملها وهذا يُظهر أن الطريق أماننا طويل جداً لكسب المعركة في أفغانستان إذا كان الأمر متوقفاً على عدد قتلى الخصوم فقط .

إلا أن هناك عناصر أخرى مؤثرة في وقف الحرب منها ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في أمريكا بعد الحادي عشر وحربي العراق وأفغانستان إلى نسبة عشرة في المئة من القوى العاملة هناك وهو ما يقدر بعشرة ملايين عاطل وهو رقم كبير جداً إذا ما قيس إليه عدد قتلاهم في أفغانستان حيث تصل النسبة إلى واحد في كل عشرة آلاف وهؤلاء العاطلون يعلمون أن جزءاً من الضرر الذي لحق بهم كان بسبب الإنفاق الهائل على الحربيين في العراق وأفغانستان والجزء الآخر بسبب الجشع والفساد المالي والإداري في نيويورك وواشنطن

وهذا العدد الكبير من الناس لم يستطع بعد أن يحسم في إيقاف مصادر تلك الأضرار وإنما ساهم مع الآخرين في إسقاط إدارة الجمهوريين التي تسببت بتلك المصائب ورشحوا الديمقراطيين للكونجرس والرئاسة ومع ذلك لم تتغير الأمور كثيراً .

فإذا كان عشرة ملايين عاطل عن العمل لم يستطيعوا أن يحسموا الأمور لدفع الضرر عنهم بشكل جذري فمن باب أولى أن لا يحسم الحرب الضرر الواقع عليهم بقتل ألف جندي في أفغانستان .

وبذا تتأكد أهمية العمل الخارجي ولا سيما داخل أمريكا للضغط على ثلاثمئة مليون أمريكي حتى يتحرك الشعب ككل لإيقاف الحروب الظالمة الضاغطة على شعوب المسلمين ولاسيما في فلسطين والعراق وأفغانستان وباكستان

و مما يؤكد هذا المعنى ،أثر الرعب الذي أصابهم برجل واحد أعني عملية عمر الفاروق فرج الله عنه رغم أن الطائرة لم تنفجر فقد اعتمدوا لاتخاذ احتياطات أمنية قرابة أربعين مليار دولار تكاليف مباشرة وغير مباشرة وهو أضعاف ما كانت تنفقه الإدارة على الحرب في كل سنة من السنوات الأولى لها في أفغانستان .

فالمصائب العامة كقتلى حوادث السيارات وموتى أضرار التدخين حيث يبلغ عددهم أربعمئة ألف 400000 شخص وهو عدد ضخم أمام عدد قتلى الحرب في العراق وأفغانستان إلا أنهم لم يخرجوا بمظاهرات حاشدة لإغلاق شركات الدخان وكذلك الحال بالنسبة للأمراض الوبائية والحروب وغيرها فعندما تكون نسبة الضرر على الشعب ضئيلة كثلاثة في الألف مثلاً تستطيع الأمم والشعوب أن تتعايش معها فكيف

ونحن نتحدث عن نسبة ثلاثة فاصلة ثلاثة في المليون فمن باب أولى أن يتعايش معها الشعب الأمريكي لعقود طويلة جداً .

فإن عرفنا نقطة ضعف خصمنا أدركنا أنه طالما أننا نريد تحقيق هدفنا الأساس فيجب أن تكون عملياتنا تصب بشكل مباشر في الضغط على العصب الأمني والاقتصادي للشعب الأمريكي فمنذ أن أسست أمريكا لم تضرب في عقر دارها حتى بيرل هاربر كانت في جزيرة في المحيط تبعد أكثر من ألف ميل عن أمريكا فهم قد توارثوا الأمن وأن لا يتجرأ أحد عليهم في عقر دارهم فحسبهم الأمني مرفه جداً تجاه العمليات العسكرية داخل بلادهم ولذلك يسهل تضخم الأمر في حسهم مما يؤدي إلى غضبهم وثورتهم على سياساتهم والتحريك لإيقاف الأسباب التي دعت إلى فقدهم لأمنهم .

وهنا تجدر الإشارة إلى أن من الأسباب الرئيسية لعدم تحقيق أي نجاح في قضية فلسطين منذ أكثر من ستة عقود أن الداعم الرئيس لليهود أمريكا لم يتعرض لأي ضغط يؤثر عليه داخلياً وبالتالي لم يشعر الشعب الأمريكي بمعاناة أهلنا في فلسطين عامة وغزة خاصة

وإن مثال الحال في فلسطين كوجود سفينة في البحر الأبيض لديها رافعة عملاقة أدلت بحبالها فيلاً ضخماً داخل فناء دارنا الضيق فهدم جدران الدار وأذى أهله فقاموا يضربونه بالعصي منذ أكثر من ستين سنة ليخرجوه من دارنا ولكن دون جدوى ومعلوم أن العصي لا تؤثر في الفيل.

والصواب أنهم كانوا وما زالوا بحاجة إلى أن يضربوا السفينة التي تمسك بحباله لترفعه عنهم وهذه السفينة هي أمريكا .

وإن الذين يقولون لا بد من حصر الضرب على الفيل فقط وأن لا تخرج المقاومة خارج الدار هؤلاء يرفضون سلوك الطريق الأسلم والأقرب لتحرير الدار من هذا الفيل .

وكذلك من تدبير حال شعوب المنطقة يراها تعيش في معاناة عظيمة على أيدي حكامها وكلاء أمريكا وأن مفتاح الحل يبدأ أيضاً من أمريكا بضربها للتخلي عن هؤلاء الحكام وترك المسلمين وشأنهم .

فعلى سبيل المثال :-

إن قويت شوكة المجاهدين في مصر بما يفوق قوة النظام القائم وأرادوا إسقاطه وإقامة شرع الله حقاً فإنه لا يخفى على العقلاء أن أمريكا ستسارع لنجدته ابتداء بالقوى المرابطة في البحر الأبيض الأسطول السادس الأمريكي .

وإن كل التدريبات و المناورات المشتركة بين الجيش الأمريكي والمصري المسماة بمناورات النجم الساطع ليس المقصود منها الهجوم على ليبيا أو الإسرائيليين قطعاً وإنما المقصود منها هو إسقاط أي حكم إسلامي يقوم في مصر معارضاً للحكومة الموالية لأمريكا .

فإن لم يدفع الشعب الأمريكي ثمن الظلم والعدوان على أهلنا سيستمر الدعم لليهود وللحكام الظلمة وستبقى قضايانا بلا حل لعقود طويلة .

وخلاصة القول :-

إن من أهم أعمال التنظيم القيام بالعمليات التي تمس بشكل مباشر أمن واقتصاد الشعب الأمريكي ككل فالعمليات داخل أمريكا واستهداف النفط في الخارج ولاسيما الدول المصدرة لها من أقوى وأسرع ما يؤثر على الشعب ويجعله يشكل الضغط على الساسة.

فإن كان عندنا إمكانيات بشرية ومالية كافية لتنفيذ السياسة السابق ذكرها وفاض منها شيء فعندها يتم توجيه الطاقات لضرب الأمريكيين في الخارج .

ومما لا يخفى أنه سيكون لدى التنظيم عدد كبير من المجاهدين للعمل ضد أمريكا في الجبهات المفتوحة نظراً لدقة المواصفات المطلوبة فيمن سيكون في قسم العمل الخارجي وأما من لا تتيح له ظروفه الأمنية السفر عبر المطارات وهو من الطاقات التي توفرت فيها الصفات المطلوبة لقسم العمل الخارجي فيكون ممن يخطط أو يدرّب الإخوة الذين سيكونون في هذا القسم .

وإن مثَل صراع العالم الإسلامي مع أمريكا كمثل سد كبير أمامه على ضفتي النهر قرى طينية كثيرة ، فذهب إليه بعض الظالمين وفتحوا بوابات منه ما كان ينبغي لها أن تفتح ففاض ماؤه الهائل على القرى التي أمامه فهدم البيوت وتضرر الناس واستنفروا وهب منهم رجال شجعان لإنقاذ الشيوخ والنساء والأطفال في عمل دؤوب ليل نهار مخاطرين بأنفسهم لإنقاذهم وتأمين حياتهم

إلا أنهم كانوا بحاجة إلى فكرة مهمة وجوهرية تستدعي جهداً أقل مما بذلوه لترفع عنهم المعاناة العظيمة المستديمة وتوفر لهم طاقاتهم .

وهي أن يذهب بعض فرسانهم إلى الذين فتحوا بوابات السد وأنزلوا أنواع العناء بالناس فيعاقبوهم ويبعدوهم عنه ويعيدوا إغلاقه وبذلك تنتهي معاناتهم العظيمة.

فهذا هو حالنا فاستمرار الأعمال المؤثرة على الشعب الأمريكي وضغطه على أصحاب القرار في أمريكا البيت الأبيض والكونجرس و البننجون هو الذي سيغلق بوابات السد بإذن الله .

وبذلك نكون قد اختصرنا الجهد والوقت على الأمة حتى يتحقق المراد من كف أمريكا عن دعمها لإسرائيل وإخراج جيوشها من بلاد المسلمين وتركهم وشأنهم مع أعدائهم .

*حبذا أن تقوموا بعمل مذكرة للعمل الخارجي وتطلعوا عليها الإخوة الكبار ليسجلوا عليها ما عندهم من مقترحات ثم تعاد صياغتها آخذين بعين الاعتبار ملاحظاتهم ويتم إرسال نسخة منها لي قبل أن تعاد صياغتها ثم بعد أن تعتمدوا المذكرة تنسقوا مع الإخوة على أن تكونوا في مكان آمن وملائم حتى تقوموا بإعطاء دورة إعداد كوادر في العمل الخارجي ويكون اختيار الإخوة المتدربين في هذه الدورة اختياراً متميزاً بحيث يكونوا مؤهلين لأن يصبحوا قادة في العمل الخارجي ومدربين لبقية العناصر لديهم القدرة على أخذ الدورة بالمدة المتفق عليها ويكون ذلك في البيت الذي يتم ترتيبه حيث يدخلون البيت ولا يخرجون منه إلا بعد اتمام الدورة حفاظاً على سلامة الجميع ولضمان ذلك يؤخذ عليهم عهد قبل دخولهم البيت وتسجيلهم في الدورة .

وأرى أن تتضمن المذكرة النقاط التالية :-

* الاهتمام باتقان العمل مراعين أن منطقة العالم الإسلامي من اندونيسيا إلى المغرب لم يتم فيها الاهتمام بهذا أمر فهو متوارث منذ مدة طويلة رغم أنه مخالف للتعاليم الإسلامية كقول الرسول صلى الله عليه وسلم [إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه]

لذا ينبغي بذل جهد في العلوم النظرية للطلاب الدارسين في الدورات عامة والعمل الخارجي خاصة لتنمية الاتقان عندهم وجعل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نصب أعينهم حتى يكون الاتقان يجري فيهم مجرى الدم .

فهناك أحداث وقصص كثيرة مؤسفة سبب رئيسي فيها الإهمال وعدم الاتقان .

* الحرص على أن يكون لديهم قناعة كبيرة بأهمية العمل الخارجي وأنه المحور الرئيسي لإضعاف أمريكا حتى تتخلى عن إسرائيل وتوقف حروبها ضد المسلمين وتتركهم وشأنهم بإذن الله .

* أن يتم عمل بحث طويل عن جرائم الأمريكيين في العالم عامة والعالم الإسلامي خاصة ليطلع عليه المبتعثون للعمليات في أمريكا بحيث تكون كل خلية في جسدكم معبأة ضد الأمريكيين .

* أن يدرس تاريخ أمريكا عامة وخاصة مع المسلمين في فلسطين والعراق .

* أن يتم تنفيذ ما يقوله الأعداء من حرمة ضرب المدنيين من الناحية الشرعية وذكر ما كان عليه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم كحكم سعد بن معاذ رضي الله عنه في بني قريظة و أن تتم الاستفادة من كتاب الحروب الصليبية الجديدة للشيخ يوسف العييري رحمه الله فهو كتاب مهم في هذا الباب ذكر فيه كثيراً من الأدلة .

* أن يتم توضيح الحكم الشرعي من وجود الأطفال بين المستهدفين .

* أن يتم توضيح الحكم الشرعي في مسألة التترس وأنه أينما ذهبنا لنضرب الشعب الأمريكي الذي يستطيع إيقاف العدوان على المظلومين يوجد مسلمين فيجب أن تكون في أذهانهم مسألة راسخة وهي أن كل ما يؤدي إلى تعطيل الجهاد العام للأمة غير معتبر كاتقاء المسلمين في عملياتنا الفدائية (استشهادية) داخل أمريكا إذ أنها الوسيلة لدفع العدو الصائل .

* أن يتم اطلاعهم عن كيفية تطوير الخصم لنفسه في الجانب الأمني مع دول المنطقة فعلى سبيل المثال يطلب من الحكومة الموريتانية أسماء جميع الموريتانيين الذين اختفوا عن أهلهم ثم يتم البحث عنهم ويتم التغلب على ذلك بأن يكون الغياب عن الأهل غياب طبيعي كأن يكون طلب العلم أو للتجارة وبالتالي لا يكون غيابه مقلق .

* أن يأخذ الإخوة دورة في مقاومة التحقيق حتى تكون مستوياتهم ممتازة في هذه الناحية .

*أن تتم تنمية قدراتهم في اختيار العناصر المناسبة لهذا العمل وتذكر لهم بعض الصفات المطلوبة والتي من أهمها بعد الإيمان والتقى الصبر والجلد فأى شخص نلاحظ عليه أثناء تدريبه ملل وعدم اتمام للمهام التي يكلف بها أو سرعة غضب أو حدة يتم استبعاده من العمل الخارجي الذي يحتاج إلى الدقة والنفس الطويل ففي نيروبي لبث الإخوة 9 أشهر داخل البيت فمثل هذه الأجواء غير الطبيعية يظهر فيها مافي النفوس والخلاف بين الطاقم المرسل للمهمة في أرض العدو يؤدي إلى نتائج وخيمة فقد يخرج أحد الإخوة عن اتزانهِ ويعصي الأمير وهذا عن تجارب وليس عن احتمالات .

ومن الصفات المهمة أيضاً الذكاء والفتنة وسرعة البديهة وأخذ زمام المبادرة وامتلاك آلة جيدة لفقه المسائل وطلب المعارف .

*تأكيداً على ما ذكرتم من أهمية وجود قسم تطوير للعمل الخارجي أقول :-

إن كان الجو السائد في بلادنا عند كثير من الناس هو أن التطوير يحصل مع طول الحياة وكثرة التجارب حين تقع أخطاء فنستفيد منها ونتطور وهذا الحال كثيراً ما يأخذ سنياً طويلة بينما إنشاء مركز للتطوير يختصر علينا عقوداً من الزمن وقد يتوهم الإنسان للوهلة الأولى أنه ليس لديه طاقات مؤهلة للتطوير إنما العمل سيتطور مع الوقت بالشكل السابق ذكره .

بينما تفرغ بعض الطاقات للتفكير في أي مجال معين سيطوروا فيه بإذن الله بدلاً من البقاء على نمط تقليدي يكلفنا تكاليف باهظة فنفرغ بعض الطاقات للتطوير أمر في غاية الأهمية حيث إنها الخطوة الأولى في هذا الميدان وسيقدم الباحثون في قسم التطوير بإذن الله أبحاثاً ودراسات تحتوي على أفكار هامة جداً

تختصر علينا كثيراً من الجهد والوقت والطاقات والمال وعلى هذا القسم أن ينمي نفسه بكل ما هو متاح ولاسيما بكثرة الاطلاع والقراءة بشكل عام وفي المجالات التي نحتاجها بشكل خاص .

مع ملاحظة أن يكون جميع أعضاء القسم في مكان آمن بعيداً عن ساحة القتال .

*ومما يفيدنا في هذا المجال أن نحدد الاختصاصات التي نحتاجها وأن يتم تحديد الأولويات منها ثم يتم تفرغ بعض الشباب لإتقان تلك العلوم والاختصاصات كهندسة

الاكترونيات و الكيمياء التي من ضمن بنودها صناعة المواد المتفجرة وهذا من صميم احتياجاتنا .

فنرسل بعض الإخوة الذين لديهم آلة ذهنية جيدة وغير معروف عنهم انضمهم إلى صفوف المجاهدين ليدرسوا في الجامعات ونعطيهم الأبحاث التي في المجال الذي نريد تطويره وسيكون حال الأخوة مريحاً أمنياً ويستطيعون الدخول على مواقع الانترنت كما يريدون ويشترون الكتب والمواد التي يحتاجون إليها دون أن يثيروا الاستفسار .

*يجب أن نهياً أنفسنا أنه بعد إرسالنا للإخوة قد لا يعود جميعهم لعدة عوامل منها الثقل الأسري وما يتبعه من عوامل نفسية .

ولا ننسى البعد الجغرافي والبعد الزمني فهما عاملان خطيران على الأفراد حيث إننا لا نراه ولا نتصل به فقد يصيبه نحت في ذهنه لبعض الأشياء التي اتفقنا عليها فيحصل له فتور وتحول تدريجي عن المسار الذي كان عليه .

لذا عند اختيار الإخوة الذين سيرسلون سواء للدراسة أو للعمل الخارجي ينبغي أن يتم وضع مواصفات دقيقة وعالية جداً تقلل من نسبة التسرب والفتور وأن نزيد عن العدد الذي نحتاجه وأن يتم وضع منهج لهم ليحافظوا على أنفسهم ويتم وضع آلية لمتابعتهم .

وقبل الختام توجد أفكار لعمليات كبيرة ومؤثرة يفوق أثرها أحداث الحادي عشر بإذن الله ولكنها بحاجة إلى عناصر مجاهدة متميزة فأرجو أن تبذلوا جهدكم في إعداد المذكرة التي تيسر إعداد عناصر مدربة ومؤهلة عند الرجوع إلى بلدانها لتجنيد طاقات جديدة ليس عليها أي شبهة أمنية إضافة إلى الصفات الأخرى المهمة في هذا الميدان .

*بخصوص تمويل العمل أرجو أن تكتبوا لي عن مقترحاتكم ولا بأس من فتح عمل تجاري في المكان الذي اقترحتم العمل فيه يكون غطاء لكم وممولاً لأعمالكم

مع العلم أن أوضاع الإخوة في المغرب الإسلامي لا بأس بها وملاحظة أن الإخوة في الصومال بإمكانهم إن طوروا بعض أقسامهم أن يتمكنوا من تمويل أنفسهم بشكل جيد وتمويل العمل الخارجي أيضاً فأرجو أن تتدارسوا هذا الأمر مع الحاج عثمان والشيخ محمود.

هذا ما تيسر ضمن الوقت المتاح وهناك بعض المقترحات أمل أن أبعثها إليكم في رسالة قادمة بإذن الله تعالى .

وأنا بانتظار رسالتكم ومقترحاتكم وملاحظاتكم على ما سبق ذكره .

وختاماً أسأل الله أن يوفقنا وإياكم لما يحبه ويرضاه وأن يثبتنا على هذا الطريق حتى نلقاه وهو راض عنا وأن ينصرنا على القوم الكافرين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

أخوكم زمراي